

عنوان المحاضرة (1_3)**الأصول النظرية الكلاسيكية للمنظمات:****(4) "ماكس فيبر Max Weber"****مخطط المحاضرة:**

- 1) التعريف ب"ماكس فيبر"
- 2) اسهاماته العلمية
- 3) تقييم ونقد النظرية الكلاسيكية

(1) "ماكس فيبر":

عالم اجتماع واقتصادي ألماني، هو الرائد في مجال البيروقراطية. ألف كتابه الأساسي سنة 1922م "الاقتصاد والمجتمع".

(2) اسهاماته العلمية:

اهتم بإيجاد آليات العمل في المنظمة وفق تسلسل هرمي، فاستخدم البيروقراطية واعتبرها كنموذج عقلاني في الإدارة. واعتبرها النموذج المثالي بمعنى ملامح الشكل الخالص للمنظمة البيروقراطية. **مفهوم البيروقراطية:**

لغة: تنقسم الى قسمين، بيرو تعني مكتب و قراطي يعني تنظيم فهو التنظيم المكتبي.

اصطلاحا: سلطة المكتب، تضع اللوائح والنماذج والإجراءات التي تكفل حق الجميع.

وهي تحديد صلاحيات كل فرد في التنظيم، ضمن نظام هرمي، بحيث يتبع كل فرد رئيس واحد، ويتبعه مرؤوسون، حددت سلطاتهم ومهامهم بدقة ضمن اللوائح والإجراءات.

خصائص البيروقراطية:

- الأفراد منظمين بوضوح في التسلسل الهرمي
- توزيع السلطة في تراتبية ومراتب واضحة
- تحكم القواعد والأنظمة المكتوبة سلوك موظفي المنظمة على جميع المستويات
- كل عامل له مجال كفاءة رسميا واضح
- المترشحين يوظفوا على حسب الكفاءة التقنية
- أجر ثابت
- الترقية تعتمد على الأقدمية وحكم الرؤساء
- كل موظف خاضع لمراقبة منظمة العمل
- وجود المساءلة تتطلب وجود نظام لمراقبة وضبط أداء المسؤولين

المبادئ الإدارية عند فيبر:

1. تقسيم واضح للعمل
2. هيكلية واضحة للسلطة
3. قواعد وإجراءات عمل رسمية
4. اللاشخصية في العمل
5. التدرج الوظيفي حسب الجدارة
6. فصل الإدارة عن الملكية

وقد حدد ماكس فيبر ثلاثة أبعاد للتنظيم البيروقراطي وهي: علاقات السلطة، خصائص التنظيم البيروقراطي، ومركز الموظف في التنظيم البيروقراطي.
قسم السلطة إلى :

ثلاث أنواع من السلطة:

السلطة التقليدية: وهي المستمدة من الوضع الاجتماعي القائم (احترام الكبير والمرأة..)
السلطة الكاريزماتية: المستمدة من غموض شخصية القائد وسحرها وتأثيرها على الناس
السلطة القانونية المستندة للدستور والقانون، وهي سلطة المكتب.

(3) تقييم النظرية الكلاسيكية:

مما سبق نجد ان المدرسة الكلاسيكية بصفة عامة قدمت عدة اسهامات ايجابية مازالت سارية حتى الان، والاتجاه نحو الاعتماد على الاسلوب العلمي بدلا من الطرق العشوائية سواء في تصميم العمل او اختيار العاملين او في التدريب. واهتمت بإجراءات العمل.

- تايلور اهتم في بحوثه بالتنظيم العلمي للعمل.
- فايول اهتم أكثر بالتنظيم الاداري وخاصة ركز على التسيير العلمي للمنظمة.
- فورد تبني التنظيم العلمي للعمل وطبقها في العمل بطريقة خط الانتاج la chaine du montage وتوحيد الانتاج standardisation de la production.
- ماكس فيبر اهتم بالبيروقراطية.
- ولكن يؤخذ على هذه المدرسة انخفاض اهتمام روادها بالعنصر الانساني والتركيز على كيفية تحسين الانتاج فقط، الامر الذي اثار العديد من المشاكل في بدايات القرن العشرين بين العمال وأصحاب العمل.
- وكذلك افتراض ان المنظمة والأداء الاداري بها يمثل نظاما مغلقا لا يتأثر بالعوامل الخارجية، وكذلك افتراض وجود وظائف ادارية ومبادئ لها صفة العمومية مهما اثر متغيرات الموقف.